

تطبيق مهارات القرن ٢١ في عملية تعليم مهارة الكلام لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج: دراسة وصفية نوعية

Sonia Mu'tasimatul Azimah¹, Mamlu'atul Hasanah² & Nur Qomari³

^{1,2,3}Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

Corresponding E-mail: sonia.mutasimatul@gmail.com

Abstrak: Penggunaannya dalam berbagai bidang kehidupan, termasuk pendidikan. Namun, lulusan perguruan tinggi masih menghadapi tantangan dalam menguasai keterampilan yang dibutuhkan, khususnya berpikir kritis, kreativitas, komunikasi, dan kolaborasi (4C). Oleh karena itu, diperlukan perancangan pembelajaran yang dapat mengembangkan keterampilan tersebut. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan keterampilan abad ke-21 (4C) dalam perencanaan, pelaksanaan, dan evaluasi pembelajaran maharah kalam di Jurusan Pendidikan Bahasa Arab UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Penelitian ini menggunakan pendekatan deskriptif kualitatif dengan sumber data berupa mahasiswa tingkat dua dan dosen pengampu mata kuliah maharah kalam kelas A2. Data dikumpulkan melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi. Hasil penelitian menunjukkan bahwa keterampilan abad ke-21 telah diterapkan dalam tahap perencanaan dan pelaksanaan. Pada tahap perencanaan, keterampilan tersebut terlihat dalam capaian pembelajaran, materi pembelajaran, serta penggunaan Project Based Learning dan Genre Based Approach. Pada tahap pelaksanaan, keterampilan tersebut diwujudkan melalui kegiatan tanya jawab, analisis kelompok, observasi, analisis data, praktik berbicara untuk berbagai tujuan, pembuatan infografis secara individu, dan produksi video secara berkelompok. Dengan demikian, pembelajaran maharah kalam berkontribusi dalam mengembangkan keterampilan berpikir kritis, kreativitas, komunikasi, dan kolaborasi.

Kata kunci: Teknik Penilaian, Instrumen Penilaian, Maharah Kalam

المخلص : يتميز القرن الحادي والعشرون بالتطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها في مختلف مجالات الحياة، بما في ذلك التعليم. ومع ذلك، لا يزال خريجو مؤسسات التعليم العالي يواجهون تحديات في امتلاك المهارات المطلوبة، ولا سيما التفكير النقدي والإبداع والتواصل والتعاون (4C). ومن ثم، يتطلب التعليم تصميمًا يساهم في تنمية هذه المهارات. يهدف هذا البحث إلى وصف مهارات القرن الحادي والعشرين (4C) في تخطيط تعليم مهارة الكلام وتنفيذه في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. استخدم البحث المنهج الوصفي النوعي، وشملت مصادر البيانات طلاب المستوى الثاني والمحاضر الذي يدرس مقرر مهارة الكلام في الفصل A2، وجمعت البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق. أظهرت النتائج أن مهارات القرن الحادي والعشرين تضمنت في مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم. ففي التخطيط، تجلت في مخرجات التعلم، والمواد التعليمية، واستخدام التعليم القائم على المشروعات والمدخل القائم على النوع. وفي التنفيذ، ظهرت في أنشطة السؤال والجواب، والتحليل الجماعي، والملاحظة، وتحليل البيانات، وممارسة الكلام لأغراض مختلفة، وتصميم الانفوجرافيك فرديًا وإنتاج مقاطع فيديو جماعيًا. وبذلك، أسهم تعليم مهارة الكلام في تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداع والتواصل والتعاون.

الكلمات المفتاحية: مهارات القرن ٢١، عملية التعليم، مهارة الكلام

مقدمة

يتميز القرن الحادي والعشرون باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مختلف المجالات، بما في ذلك مجال التعليم. وقد أدت العولمة والتغيرات الاجتماعية إلى تزايد تلاشي الحدود بين الدول. ولذلك، يتعين على المدارس في إندونيسيا مواكبة التطورات العالمية في

مجال التعليم من خلال تطبيق نظام لإدارة الجودة وفق المعايير الدولية. كما ينبغي للتعليم أن يخرج خريجين يمتلكون الكفاءات التي تتناسب مع متطلبات العصر. ويظهر ذلك أن تقدم الدول وتميزها في الوقت الحاضر لا يعتمدان على الموارد الطبيعية فحسب، بل يعتمدان أيضا على جودة الموارد البشرية وكفاءتها¹.

ومع ذلك، تشير الحقائق إلى أن كثيرا من خريجي المدارس الثانوية، وبرامج الدبلوم، ومؤسسات التعليم العالي لا يزالون يفتقرون إلى الكفاءات الكافية في المجالات الآتية: (١) التواصل الشفهي والكتابي، (٢) التفكير النقدي وحل المشكلات، (٣) أخلاقيات العمل والمهنية، (٤) العمل الجماعي والتعاون، (٥) العمل ضمن مجموعات متنوعة، (٦) استخدام التكنولوجيا، و(٧) إدارة المشروعات والقيادة^٢. وبناء على هذه الحقائق، ينبغي أن يهدف التعليم إلى تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لمواكبة متطلبات القرن الحادي والعشرين.

لتحسين جودة التعليم، هناك عوامل متعددة تؤثر في عملية التعلم. وينبغي أن تستند هذه العوامل إلى أساس متين. ومن هذا المنطلق، طرحت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) أربعة أعمدة للتعليم، بوصفها أساسا لتحسين جودة التعليم في أي دولة^٣. وتتمثل هذه الأعمدة الأربعة في: التعلم للمعرفة (*Learn to Know*)، ويهدف إلى تنمية حب الاستطلاع لدى الطلاب؛ والتعلم للعمل (*Learn to Do*)، ويدرب الطلاب على التفاعل مع البيئة وحل المشكلات؛ والتعلم للكينونة (*Learn to Be*)، ويساعد الطلاب على اكتشاف قدراتهم وإمكاناتهم؛ والتعلم للعيش معا (*Learn to Live Together*)، ويسهم في تنمية روح التسامح والشعور بالمسؤولية لدى الطلاب^٤. تعد هذه الأعمدة الأربعة مفهوما تربويا يهدف إلى تنمية قدرات الطلاب وتعزيزها إلى أقصى حد، بما يمكنهم من أداء أدوارهم بفاعلية في الحياة المجتمعية.

تناولت بعض الدراسات السابقة مهارات القرن الحادي والعشرين في تعليم اللغة العربية. فقد قامت فبرياني وماسيتاه (٢٠١٩) بتحليل مهارات القرن الحادي والعشرين في تعليم اللغة العربية بمدرسة SD Plus Al-Kautsar. وتوصلتا إلى أن عملية التعليم قد استوفت معايير مهارات القرن الحادي والعشرين. إلا أن أداة البحث المستخدمة اقتصر على مهارات التفكير النقدي (*critical thinking*) والإبداع (*creativity*)، في حين لم توضح مؤشرات مهارات التواصل (*communication*) والتعاون (*collaboration*) بصورة محددة^٥. وفي السياق

¹ Cahya Edi Setyawan dan Ahsan, "Arah Perencanaan Pembelajaran Bahasa Arab Abad 21," *Jurnal Komunikasi dan Pendidikan Islam* 9 (2020): 55–82.

² Siti Zubaidah, "Keterampilan Abad Ke-21: Keterampilan Yang Diajarkan Melalui Pembelajaran," *Isu-Isu Strategis Pembelajaran MIPA Abad 21* 2, no. 2 (2016): 1–17.

³ Noah W Sobe, "Reworking Four Pillars of Education to Sustain the Commons," UNESCO Futures of Education Ideas Lab, 2021, <https://en.unesco.org/futuresofeducation/ideas-lab/sobe-reworking-four-pillars-education-sustain-commons>.

⁴ Wikanti iffah Juliani dan Hendro Widodo, "Integrasi Empat Pilar Pendidikan (Unesco) Melalui Pendidikan Holistik Berbasis Karakter Di Smp Muhammadiyah 1 Prambanan," *Jurnal Pendidikan Islam* 10, no. 2 (2019): 65–74, <https://doi.org/10.22236/jpi.v10i2.3678>.

⁵ Suci Ramadhanti Febriani dan Sri Masyitah, "Analisis Keterampilan Abad Ke-21 Dalam Proses Pembelajaran Bahasa Arab Di Sekolah Dasar," *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab V*, 2019.

نفسه، تناولت أبريليا وعبيد الله (٢٠٢١) تعليم مهارة الكلام القائم على المدخل الكمي (*quantum*)، وأظهرت نتائج الدراسة أن هذا المدخل يسهم في زيادة دافعية الطلاب وتحسين تحصيلهم الدراسي. وعلى الرغم من اعتماد الدراسة على نظرية مهارات القرن الحادي والعشرين لجنيفر نيكولز (Jennifer Nichols)، فإنها لم توضح مؤشرات كل مهارة من مهارات C٤ بصورة تفصيلية^٦.

أظهرت دراسة زهراء (٢٠٢١) حول تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين في تعليم مهارة الكلام استخدام أسلوب لعب الأدوار (*role play*)، إلا أن تطبيقه واجه عددا من المعوقات الداخلية والخارجية. إضافة إلى ذلك، كانت النظرية المستخدمة لتحليل مهارات القرن الحادي والعشرين عامة، مما جعل تحليل البيانات أقل عمقا. وعلى خلاف هذه الدراسة، استخدمت ماريانا (٢٠٢٠) مؤشرات مهارات القرن الحادي والعشرين التي اقترحتها جنيفر نيكولز (Jennifer Nichols) في تعليم التاريخ والثقافة الإسلامية، وقدمت نتائج التحليل بصورة أكثر تنظيما ومنهجية. في حين استخدم كاريادي وآخرون أداة شراكة تقييم مهارات القرن الحادي والعشرين (P21)، التي تم تبنيها وتطويرها بمؤشرات أكثر تفصيلا لتحليل مهارات القرن الحادي والعشرين في تعليم موضوع الاتزان الكيميائي.

بناء على الدراسات السابقة، لا تزال الدراسات المتعلقة بمهارات القرن الحادي والعشرين في تعليم اللغة العربية، ولا سيما مهارة الكلام، محدودة من حيث استخدام مؤشرات تفصيلية لكل جانب من جوانب مهارات C٤، وهي التفكير النقدي، والإبداع، والتواصل، والتعاون. في حين استخدمت الدراسات في مجالات أخرى أدوات تتضمن مؤشرات أكثر تنظيما وتفصيلا. ومن هنا، تبحث هذه الدراسة في مهارات القرن الحادي والعشرين في عملية تعليم مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، بالاعتماد على مؤشرات أكثر تفصيلا لكل جانب من جوانب C٤. وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين في تعليم مهارة الكلام، ومدى تأثيرها في الكفاءة المعرفية لطلاب مرحلة البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم صورة أكثر شمولاً عن تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين، وأن تكون مرجعا في تطوير تعليم اللغة العربية.

منهج البحث

استخدمت هذه الدراسة المدخل النوعي بمنهج دراسة الحالة؛ إذ سعى المدخل النوعي إلى فهم الظاهرة بصورة عميقة والكشف عن العلاقات بين مكوناتها بصورة استقرائية، في حين هدف منهج دراسة الحالة إلى دراسة حالة معينة دراسة معمقة بالاعتماد على مصادر متعددة للمعلومات^٧. وأجريت الدراسة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حيث قامت الباحثة بدور الأداة الرئيسة في جمع البيانات وتحليلها.

⁶ Aprilia dan Ubaidillah, "Pembelajaran Keterampilan Berbicara di Era abad 21 Berbasis Pendekatan Quantum," *Al-Ittihad: Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab* 13, no. 2 (2021): 170–85.

⁷ J.C Raco, *Metode Penelitian Kualitatif Jenis, Karakteristik dan Keunggulannya* (Jakarta: PT Grasindo, 2010).

وتكونت بيانات البحث من بيانات أولية وثانوية؛ إذ جمعت البيانات الأولية من خلال الملاحظة والمقابلات مع المحاضر والطلاب، بينما تمثلت البيانات الثانوية في وثائق خطة الدراسة الفصلية (RPS)، وأعمال الطلاب، وغيرها من الوثائق ذات الصلة. وشملت أساليب جمع البيانات الملاحظة المباشرة، والمقابلة، والتوثيق؛ حيث لاحظت الباحثة تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين في عملية تعليم مهارة الكلام، وأجرت المقابلات للحصول على معلومات أكثر عمقا، واستخدمت التوثيق لاستكمال البيانات⁸. وحللت الباحثة البيانات باستخدام نموذج روبرت ك. بين (Robert K. Yin) من خلال ثلاث تقنيات، وهي مطابقة الأنماط (*pattern matching*)، وبناء التفسير (*explanation building*)، وتحليل السلاسل الزمنية (*time-series analysis*)⁹. ولضمان صحة البيانات، استخدمت الباحثة تثليث المصادر، وتثليث الأساليب، وتثليث النظريات، وذلك من خلال مقارنة البيانات المستقاة من مصادر وأساليب جمع مختلفة وربطها بالنظريات ذات الصلة¹⁰.

النتائج والمناقشة

بناء على نتائج البحث، أظهرت مرحلة تخطيط تعليم مهارة الكلام تكامل مهارات القرن الحادي والعشرين في تصميم العملية التعليمية وتنفيذها. وقد وضعت الخطة التعليمية استنادا إلى مخرجات التعلم المحددة مسبقا، في حين طور المحاضر اختيار المدخل والأسلوب والمواد والموضوعات بما يتناسب مع احتياجات التعليم. وشملت المواد التعليمية نصوصا تفسيرية وإجرائية وإقناعية وسردية، مع اختيار موضوعاتها وفق القضايا الراهنة. وصممت عملية التعليم باستخدام المدخل القائم على النوع (Genre Based Approach/GBA) والتعلم القائم على المشروعات (Project Based Learning/PjBL)، بما يدعم تنمية مهارة الكلام إلى جانب مهارات التفكير النقدي، والتواصل، والتعاون، والإبداع. وفيما يلي توضيح تطبيق هذه المهارات الأربع في مرحلتي التخطيط والتنفيذ.

١. التخطيط

في مرحلة التخطيط، تبين أن المحاضر قد أدمج المهارات الأربع للقرن الحادي والعشرين، وهي التفكير النقدي، والتواصل، والتعاون، والإبداع، في مخرجات التعلم والمواد والأنشطة التعليمية.

أ. مهارة التفكير النقدي

وظهرت مهارة التفكير النقدي في مخرجات التعلم التي تطلبت من الطلاب التعبير عن الدعوة استنادا إلى قضية معينة، وشرح كيفية حدوث ظاهرة ما. كما أن اختيار المواد التعليمية المتمثلة في النصوص التفسيرية والإقناعية والسردية أسهم في تدريب الطلاب على الوصول إلى المعلومات

⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2020).

⁹ Robert. K. Yin, *Studi Kasus Desain dan Metode* (Jakarta: PT Rajagrafindo Persada, 2006).

¹⁰ Ibrahim, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, 2015).

وجمعها وتحليلها وتقويمها، بالإضافة إلى صياغة الحجج. ويتوافق ذلك مع رأي زبيدة الذي يرى أن التفكير النقدي يشمل القدرة على الوصول إلى المعلومات وتحليلها وتركيبها، فضلا عن تقويم مدى ملاءمة المصادر وجودتها¹¹. كما تتوافق هذه النتائج مع مؤشرات P21 التي تؤكد القدرة على تحليل الأدلة والحجج، وتفسير المعلومات، واستخلاص النتائج استنادا إلى نتائج التحليل¹². وفيما يلي جدول يوضح الجوانب في مرحلة التخطيط التي استوفت مؤشرات مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات.

ب. مهارة التواصل

تجلت مهارة التواصل في مخرجات التعلم التي هدفت إلى تنمية قدرة الطلاب على التواصل الشفهي والكتابي. كما اتسمت المواد التعليمية بتنوع أهدافها التواصلية، مثل تقديم المعلومات، والإقناع، والشرح، والترفيه. بالإضافة إلى ذلك، وجه الطلاب إلى إعداد الإنفوجرافيك وعرضه بالاستفادة من الوسائط والتكنولوجيا. ويتوافق ذلك مع مؤشرات P21 التي تؤكد القدرة على إيصال الأفكار بفاعلية من خلال التواصل الشفهي والكتابي وغير اللفظي، واستخدام الوسائط المتنوعة¹³. وفيما يلي جدول يوضح الجوانب في مرحلة التخطيط التي استوفت مؤشرات مهارة التواصل.

ج. مهارة التعاون

ظهرت مهارة التعاون في أنشطة ممارسة الكلام وإنتاج مقاطع الفيديو الإجرائية بصورة جماعية. ومن خلال هذه الأنشطة، تحمل الطلاب مهامًا ومسؤوليات محددة لكل فرد من أجل إنجاز عمل مشترك. ويتوافق ذلك مع مفهوم التعاون الذي يؤكد أهمية العمل الجماعي المنتج، وتقسيم الأدوار، وتحمل المسؤولية من قبل كل عضو في المجموعة¹⁴. كما أوضحت زبيدة أن مهارة التعاون يمكن تنميتها من خلال خبرات العمل الجماعي والتعاون ضمن الفريق¹⁵. وفيما يلي جدول يوضح الجوانب في مرحلة التخطيط التي استوفت مؤشرات مهارة التعاون.

¹¹ Zubaidah, "Keterampilan Abad Ke-21: Keterampilan Yang Diajarkan Melalui Pembelajaran."

¹² Partnership for 21st Century Learning, *Framework For 21st Century Learning Definitions* (Battelle for Kids, 2019), https://static.battelleforkids.org/documents/p21/P21_Framework_DefinitionsBFFK.pdf.

¹³ Learning.

¹⁴ Slamet Widodo dan Rizky Kusuma Wardani, "Mengajarkan Keterampilan Abad 21 4C (Communication, Collaboration, Critical Thinking And Problem Solving, Creativity And Innovation) Di Sekolah Dasar," *MODELING: Jurnal Program Studi PGMI*, 2020.

¹⁵ Zubaidah, "Keterampilan Abad Ke-21: Keterampilan Yang Diajarkan Melalui Pembelajaran."

د. مهارة الإبداع

في حين ظهرت مهارة الإبداع في أنشطة إعداد تصاميم الانفوجرافيك ومقاطع الفيديو الإبداعية، فضلا عن توظيف المعرفة والتكنولوجيا والفنون في حل المشكلات. وقد أتاحت هذه الأنشطة للطلاب فرصة توليد أفكار وإنتاج أعمال إبداعية في عرض أفكارهم. ويتوافق ذلك مع رأي مولياسا الذي يرى أن الإبداع هو القدرة على اكتشاف أو ابتكار شيء جديد ومفيد في عملية التعلم¹⁶. وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن مرحلة التخطيط للتعليم قد دمجت الجوانب الأربعة لمهارات القرن الحادي والعشرين، وهي التفكير النقدي، والتواصل، والتعاون، والإبداع. وفيما يلي جدول يوضح الجوانب في مرحلة التخطيط التي استوفت مؤشرات مهارة الإبداع.

٢. التنفيذ

في مرحلة تنفيذ عملية التعليم، تبين تطبيق المهارات الأربع للقرن الحادي والعشرين، وهي التفكير النقدي، والتواصل، والتعاون، والإبداع. وقد ظهرت هذه المهارات في الأنشطة التمهيدية والأنشطة الأساسية من خلال السؤال والجواب، والمناقشة، وإعداد أنواع مختلفة من النصوص، وممارسة الكلام، وإنجاز المشروعات بصورة جماعية.

أ. مهارة التفكير النقدي

ظهرت مهارة التفكير النقدي في أنشطة السؤال والجواب، والمناقشة، وإعداد النصوص التفسيرية والإقناعية والسردية. وقد حفزت هذه الأنشطة الطلاب على ربط المواد التعليمية بالظواهر التي تحدث في المجتمع، وجمع المعلومات وتحليلها من خلال الملاحظة والقراءة، واستخلاص النتائج. وتتوافق هذه الأنشطة مع مؤشرات التفكير النقدي وفقا لـ P21، ولا سيما القدرة على تحليل الأدلة وتقويمها، وربط المعلومات بالحجج، واستخلاص النتائج، والتأمل في عملية التعلم¹⁷. ويتوافق ذلك مع ما ذكرته زبيدة من أن القدرة على الوصول إلى المعلومات وتحليلها وتركيبها تعد من العناصر المهمة في تنمية مهارة التفكير النقدي¹⁸.

ب. مهارة التواصل

طبقت مهارة التواصل من خلال أنشطة السؤال والجواب، والمناقشة، وإعداد النصوص، وممارسة الكلام أمام الفصل. ولم يقتصر الطلاب على

¹⁶ Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama RI, *Modul Pembelajaran Abad 21* (Jakarta Pusat, 2019), https://cendikia.kemenag.go.id/storage/uploads/file_path/file_09-03-2021_604791f64374b.pdf.

¹⁷ Learning, *Framework For 21st Century Learning Definitions*.

¹⁸ Zubaidah, "Keterampilan Abad Ke-21: Keterampilan Yang Diajarkan Melalui Pembelajaran."

استخدام التواصل الشفهي والكتابي، بل استفادوا أيضا من مختلف الوسائط والتكنولوجيا، مثل PowerPoint، Canva، CapCut، TikTok، Google Form. وتظهر هذه الأنشطة تدريب الطلاب على التعبير عن الأفكار بفاعلية، والاستماع إلى المعلومات، والتواصل لأغراض متنوعة، والاستفادة من الوسائط والتكنولوجيا. ويتوافق ذلك مع مؤشرات مهارة التواصل وفقا لـ P21، التي تشمل القدرة على التواصل الشفهي والكتابي وغير اللفظي، والاستفادة من مختلف الوسائط والتكنولوجيا¹⁹.

ج. مهارة التعاون

ظهرت مهارة التعاون في نشاط إعداد مشروع فيديو إجرائي بصورة جماعية. وكان لكل عضو دور ومسؤولية محددة وزعها قائد المجموعة، مما أتاح لجميع الطلاب الإسهام في إنجاز المشروع. وتعكس هذه الأنشطة القدرة على العمل بصورة منتجة، وتحمل المسؤولية، والتوصل إلى حلول توافقية، وتقديم الإسهام في المجموعة، بما يتوافق مع مؤشرات مهارة التعاون التي طرحها غرينشتاين²⁰.

د. مهارة الإبداع

أما مهارة الإبداع، فقد ظهرت في أنشطة إعداد أنواع مختلفة من النصوص وتصميم الانفوجرافيك. وطلب من الطلاب توليد أفكار جديدة في صياغة الجمل الإقناعية، وبناء الحجج، وعرض المعلومات في صورة مرئية جذابة. وتتوافق هذه الأنشطة مع مؤشرات الإبداع وفقا لـ P21، وهي القدرة على توليد أفكار جديدة ومفيدة، وإظهار الأصالة والابتكار²¹. ويتوافق ذلك مع ما أوضحه موليأسا من أن الإبداع لا يعني بالضرورة إنتاج شيء جديد تماما، بل قد يتمثل أيضا في تكوين تركيبات جديدة تنتج جودة مختلفة عما كان موجودا من قبل²².

الاستنتاج

بناء على نتائج البحث، يمكن الاستنتاج أن مهارات القرن الحادي والعشرين قد طبقت في عملية تعليم مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وشمل هذا التطبيق أربع مهارات رئيسية، وهي التفكير النقدي، والتواصل، والتعاون، والإبداع، التي خطط لها منذ مرحلة التخطيط وطبقت في عملية التعليم. ففي مرحلة التخطيط، تجلت هذه المهارات في إعداد خطة الدراسة الفصلية، واختيار المواد التعليمية،

¹⁹ Learning, *Framework For 21st Century Learning Definitions*.

²⁰ Laura Greenstein, *Assessing 21st Century Skills A guide to evaluating mastery and authentic learning* (Thousand Oaks: Corwin Press, 2012).

²¹ Learning, *Framework For 21st Century Learning Definitions*.

²² Kementerian Agama RI, *Modul Pembelajaran Abad 21*.

واستخدام المدخل القائم على النوع والتعلم القائم على المشروعات. أما في مرحلة التنفيذ، فتجلت هذه المهارات من خلال أنشطة السؤال والجواب، والمناقشة، وإعداد أنواع مختلفة من النصوص وممارسة الكلام بها، والاستفادة من الوسائط الرقمية، وإنجاز المشروعات بصورة جماعية. وبذلك، لم تقتصر عملية تعليم مهارة الكلام على تنمية المهارات اللغوية فحسب، بل أتاحت للطلاب أيضا فرصة تنمية المهارات اللازمة لمواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين.

وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن دمج مهارات التفكير النقدي والتواصل والتعاون والإبداع في تعليم مهارة الكلام يمكن أن يتم بصورة منظمة من خلال التخطيط والأنشطة التعليمية التي تتناسب مع احتياجات الطلاب. وتتمثل جدة هذه الدراسة في استخدام مؤشرات أكثر تفصيلا لتحديد كل جانب من جوانب هذه المهارات في تعليم مهارة الكلام، مما قدم صورة أكثر تنظيما مقارنة ببعض الدراسات السابقة. ومن مزايا هذه الدراسة اعتمادها على مصادر بيانات متعددة من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق، إلى جانب تحليل البيانات استنادا إلى مؤشرات منظمة لمهارات القرن الحادي والعشرين. ومع ذلك، اقتصرَت هذه الدراسة على مقرر دراسي واحد ومجموعة تعليمية واحدة، ولذلك لا يمكن تعميم نتائجها على سياقات تعليم اللغة العربية بصورة أوسع. كما ركزت الدراسة بصورة أكبر على تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين في عملية التعليم، ولم تقس تطورها قياسا كميا. ولذلك، يوصى بأن تشمل الدراسات المستقبلية عينات وسياقات تعليمية أكثر تنوعا، وأن تستخدم المنهج الكمي أو المنهج المختلط لقياس تطور هذه المهارات وتأثيرها في كفاءة الطلاب بصورة أكثر عمقا.

المراجع

- Aprilia, dan Ubaidillah. "Pembelajaran Keterampilan Berbicara di Era abad 21 Berbasis Pendekatan Quantum." *Al-Itijah: Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab* 13, no. 2 (2021): 170–185.
- Febriani, Suci Ramadhanti, dan Sri Masyitah. "Analisis Keterampilan Abad Ke-21 Dalam Proses Pembelajaran Bahasa Arab Di Sekolah Dasar." *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab V*, 2019.
- Greenstein, Laura. *Assessing 21st Century Skills A guide to evaluating mastery and authentic learning*. Thousand Oaks: Corwin Press, 2012.
- Ibrahim. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta, 2015.
- Juliani, Wikanti iffah, dan Hendro Widodo. "Integrasi Empat Pilar Pendidikan (Unesco) Melalui Pendidikan Holistik Berbasis Karakter Di Smp Muhammadiyah 1 Prambanan." *Jurnal Pendidikan Islam* 10, no. 2 (2019): 65–74.
- Kementerian Agama RI, Direktorat Jenderal Pendidikan Islam. *Modul Pembelajaran Abad 21*. Jakarta Pusat, 2019. https://cendikia.kemenag.go.id/storage/uploads/file_path/file_09-03-2021_604791f64374b.pdf.
- Learning, Partnership for 21st Century. *Framework For 21st Century Learning Definitions*. Batelle for Kids, 2019. https://static.battelleforkids.org/documents/p21/P21_Framework_DefinitionsBFK.pdf.

- Raco, J.C. *Metode Penelitian Kualitatif Jenis, Karakteristik dan Keunggulannya*. Jakarta: PT Grasindo, 2010.
- Setyawan, Cahya Edi, dan Ahsan. “Arah Perencanaan Pembelajaran Bahasa Arab Abad 21.” *Jurnal Komunikasi dan Pendidikan Islam* 9 (2020): 55–82.
- Sobe, Noah W. “Reworking Four Pillars of Education to Sustain the Commons.” *UNESCO Futures of Education Ideas LAB*. Last modified 2021. <https://en.unesco.org/futuresofeducation/ideas-lab/sobe-reworking-four-pillars-education-sustain-commons>.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2020.
- Widodo, Slamet, dan Rizky Kusuma Wardani. “Mengajarkan Keterampilan Abad 21 4C (Communication, Collaboration, Critical Thinking And Problem Solving, Creativity And Innovation) Di Sekolah Dasar.” *MODELING: Jurnal Program Studi PGMI* (2020).
- Yin, Robert. K. *Studi Kasus Desain dan Metode*. Jakarta: PT Rajagrafindo Persada, 2006.
- Zubaidah, Siti. “Keterampilan Abad Ke-21: Keterampilan Yang Diajarkan Melalui Pembelajaran.” *Isu-Isu Strategis Pembelajaran MIPA Abad 21* 2, no. 2 (2016): 1–17.